

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

78 - كتاب الأدب

الدرس الرابع عشر بعد المائة: من كتاب الأدب من صحيح البخاري

6162 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَى رَجُلٌ عَلَى رَجُلٍ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «وَيْلَكَ، قَطَعْتَ عُنُقَ أَخِيكَ - ثَلَاثًا - مِنْ كَانَ مِنْكُمْ هَادِحًا لَا مَحَالَةَ فليُقِلَّ: أَحْسِبْ فُلَانًا، وَاللَّهِ حَسِيْبُهُ، وَلَا أَزْكِي عَلَى اللَّهِ أَحَدًا، إِنْ كَانَ يَعْلَمُ»

6163 - حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، وَالضَّحَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ، قَالَ: بَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْسِمُ ذَاتَ يَوْمٍ قِسْمًا، فَقَالَ ذُو الْخُوَيْصَرَةِ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اعْدِلْ، قَالَ: «وَيْلَكَ، مَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ اَعْدِلْ» فَقَالَ عُمَرُ: ائْذَنْ لِي فَلَا ضَرْبَ عُنُقِهِ، قَالَ: «لَا، إِنْ لَمْ أَصْحَابًا، يَحْقِرَ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ، وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ، يَهْرَقُونَ مِنَ الدِّينِ

كَمْرُوقِ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَةِ، يَنْظُرُ إِلَى نَحْوِهِ فَلَا يَجِدُ فِيهِ شَيْءًا، ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى رِصَافِهِ فَلَا
يَجِدُ فِيهِ شَيْءًا، ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى نَحْوِهِ فَلَا يَجِدُ فِيهِ شَيْءًا، ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى قَذَاهُ فَلَا يَجِدُ
فِيهِ شَيْءًا، قَدْ سَبَقَ الْفَرَسُ وَالْذَمْرُ، يَخْرُجُونَ عَلَى حِينِ فِرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ، أَيْتَهُمُ رَجُلٌ إِحْدَى
يَدَيْهِ مِثْلَ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ، أَوْ مِثْلَ الْبَضْعَةِ تَدْرَدِرُ» قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: أَشْهَدُ لَسَمْعَتِهِ مِنَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَشْهَدُ أَنِّي كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ حِينَ قَاتَلَهُمْ، فَالْتَمَسَ فِي الْقَتْلِ فَاتَى
بِهِ عَلَى النَّعْتِ الَّذِي نَعَتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عصر يوم الأحد 27 من ذي القعدة 1446 هجرية

مسجد إبراهيم _ شحوح _ سيئون